مركز الانطلاقة للدراسات
ALENTILAQAH RESEARCH CENTER (A.R.C)

فتح

تمرة رمضان – العدد رقم 21

يحررها خالد غنام أبو عدنان – استراليا

موائد الرحمن الرمضانية في فلسطين

تكية رفح الخيرية

مشروع بدأ في عام 2018 مع حلول شهر رمضان بتوفير ما يزيد على 500 وجبة إفطار لنحو 200 عائلة تقطن في مدينة رفح، إضافة إلى توفير 100 سلة غذائية أخرى تتكون من 12 صنفا من الخضروات والفواكه ومستلزمات السحور بقيمة 100 شيكل (35 دولارا)". تندرج هذه المبادرة ضمن حملة سامح والتي كان هدفها زيادة أشكال التكافل الأسري والمجتمعي داخل القطاع من خلال اسقاط الديون عن المتعثرين بسبب الضائقة المالية، وتأتي هذه المبادرة كجزء من سلسلة نشاطات خيرية أطلقها مجموعة شبان من مدينة رفح بجهود فردية، حملوا على عاتقهم مسؤولية إدخال الفرحة لأهالي المدينة، رغم قلة الإمكانيات وضعف التمويل من الجهات المانح.

من الكنايات الشعبية

1- عمل له حِس: أي أصبح له صوت ورأي يستمع إليه وسط قومه.
2- عمله كفته: أي ضربه ضرب شديد لدرجة أن لحمه صار بلا نسيج مثل الكفتة.
3- عنده مفهومية: أي يفهم الأصول ويعرف حدود الأدب.
4- عيار فشنك: أي قول تهديد ووعيد بدون تنفيذ

حكاوي الشاطر حسن : تأليف خالد غنام أبوعدنان : الشاطر حسن والجاعد المرصود

كان يا مكان في راعي غنم اسمه الشاطر حسن ورث عن أبوه خمس غنمات وجاعد، وكان دايماً حاطط الجاعد على كتفه وهو قاعد ولما ينام بتغطى فيه، وكانوا الناس بعرفوا إنه هذا الجاعد ورثة أب عن جد لأهل الشاطر حسن، وإنه أغلب الرعيان بكون عندهم بدل الجاعد اثنين ثلاث، بس الشاطر حسن كان فقير مسخمط، وكانوا بعطوه غنمهم تا يراعهم ويسمنهن، وكان عايش بحاله ببالله، ولما يطُب على القرية كان ينام عند إمه ويزور إعمامه، ودايم دوم كان يعطيهم حليب ولبنة ويعطي كمان جيرانه وإصحابه، كان الشاطر حسن مش تاع مشاكل ولا عمره تعدى على حدا، وعشين هيذ كان المختار بعزه وكل إكبارية القرية، ولما صار وقت جيزته قاله المختار عرسك عليَّ نقي وستنقي أحلى عروسة وأنا بدفع مهرها وبفرد فرشها، وصارت إم الشاطر حسن توخذه يشوف عرايس، لحد ما دق هواه في دار أبو سامي أخو المختار، وقال لإمه إنه بده نوف بنت شلبية وبتحب حياة الرعيان، وعينها مليانة وطلباتها على قد الحال، وراحت إمه تجس نبض إم سامي، وإلا قالتها بوافق بشرط يجيب لي الشاطر حسن روس خمسة ضباع، ما هو إللي ما عنده مهر مصاري، بده يكون عنده شبوبية الفوارس وعن بنتي يعرف يحامي، لما يوخذ بنتي بده ينَيمها بالعريشة بين الوحوش الضارية، فردت عليها إم الشاطر حسن: إنه الضباع والذيابة عمرها ما أكلت غنمة من غنماته والبلد كلها بتشهد إنه الشاطر حسن لا بهاب السباع ولا الضباع.

هذا القول المحْكي أما المخْفي فإنه سامر ابن أختها لأم سامي كانت عيونه من نوف، وبده إياها، ونوف وحيدة أبوها يعني أرضه وحلاله مردهم لنوف، ولما عرف سامر بقصة الشاطر حسن صار يترصد له بده يفضح عيوبه المستورة، ولما غلب حماره، راح لعند شبَّةَ البصَارة وقالته: إسرق الجاعد منه بصير يخاف من الفار هذا الجاعد مرصود وهو إللي حاميه وهو ما بلسبه غيّة وزينة لع هذا بصد عنه شر الإنس والجن وبرعب السباع والضباع.
وبعديها طلع سامر على الخلا ولفى لعند قنيص وزعرانه، وأعطاه خمس ليرات ذهبية تا يسرق جاعد الشاطر حسن، وصار قنيص بترصد للشاطر حسن وهجم عليه مع خمسة من زعرانه وصاروا يضربوا فيه بنص الليل، وشرّدوا الغنم وسرقوا الجاعد، ولما انهزموا صار الشاطر حسن يلملم بالغنم الخايف من عتمة الليل، وما لحق يلمهن إلا طلعه ذيب وصار بده يوكل غنماته، فتّش عن الجاعد وفقده وما لقاه، أخذ عصاته وظله يهاوش بالذيب ويتلاقى خرمشاته، وصار الدم يْشُرُّ من وجهه وإيده بس ظله واقف مثل السبع يفزع لغنماته لحد ما فلل الذيب ونجا ونجت غنماته.

الصبحيات رجع لعند إمه وخبرها بإللي صار، وعرفت إمه إنه كيد نسوان، فقالت لحسن أترك غنماتك بالحوش وإطلع على الخلا وما ترجع إلا بروس خمس سباع، وأنت غريمك سامر مش قنيص، وأنت الشاطر حسن بجاعد وبلا جاعد. أخذ الشاطر حسن حماره وسيفه وزوادة ومية وطلع يتصيَّد ضباع، وصار ينزل وديان ويطلع جبال لحد ما لقى سبع ضباع، ظله تا طلع الصبح وناموا الضباع، هجم عليهم وقطع راس واحد منهم وقبل ما يصحصحوا كان شارد، ولما صحت الضباع هاجت وتفرّقت، وصار الشاطر حسن يزْوي بين الصخور ولما يشوف ضبع لحاله يهجم ويقطع راسه لحد ما ذبح أربعة ضباع، شاف باقي الضباع متجمعة وظله يعاقب فيهن وما خلاهن ينامن طول النهار، ولما صار الليل جاعن قد ما طاردن وراه، وإجا واحد من الضباع بده يوكل من الضباع المذبوحة بس الضبعين الثانيين صاروا يهتوا عليه لحد ما ذبحوه، ساعيتها ولّع الشاطر حسن غصون ناشف بالنار وصار يرميها سهوم على الضبعين لحد ما صاب واحد منهن وصار يعوي من وجعه، وبعديها هربوا الضبعين على وادي ثاني، نزل الشاطر حسن وقطّع روس الضباع وحطهن بالخرج.

وربّط الضباعة بحبل وسحلهن بحصانه لعند مغارة قنيص، واستنا لصبح لحد ما ناموا كل الزعران، وراح دخلهن على باب المغارة، وتمُّه راجع عند الضبعين وصار يهوّش فيهن لحد ما وصلهن لعند مغارة قنيص تركهن، شمنَ ريحة إخوتهم المذبوحة وفاتن جوات المغارة وقتلوا قنيص وزعرانه. رجع الشاطر حسن على إمه وأعطاها روس الضباع الخمسة، ومنها عرف إنه سامر لابس الجاعد وقاعد بتْمخْتر فيه بين شبان وبقول إنه لابس جاعد مرصود وما بقدر عليه إنس ولا جن، طاح الشاطر حسن على ميدان القرية وقال لسامر: إنت طول وأطول مني وزندك أعرض من زندي، وفوق كل هذا لابس جاعد مرصود، وهذا جاعدي أب عن جد وإسأل عنه أهلي وأهلك، بس أنا راضي أباطحك وإللي بِبْطَحُّ الثاني بكون الجاعد إله، فرد عليه سامر هذا الجاعد شريته بحُرُّ مالي، وإللي باعني إياه أخذه منك وأنت عنه ما قدرت تحامي، وأنا برضى أباطحك وإللي بغلب بوخذ الجاعد ونوف بتصير عروسته، قام رد عليه الشاطر حسن: يا حيف على الشرف هاي بنت خالتك وهي من أهلي لا هي غنمة بتنشرى ولا جاعد بنهرى إلها قلب بنهوى وإللي هي بتهواه بتصير حليلته، وإن كان فكرك على قنيص وزعرانه فأكلتهم الضباع وأخذوا مغارتهم.

تحلّقت الشباب والشاطر حسن بنص الساحة وسامر فات إجر لورا وإجر لقدَام، وقاله هذا جاعد مرصود وما بتقدر تلمسني، رد عليه الشاطر حسن إللي بصدق حكي البصّارة عقلاته يا خسارة، ولولا إنه الجاعد من ريحة إجدادي ما عمري حطيته على إكتافي، وهجم الشاطر حسن على سامر وبطحه بضربه وحدة وسحب الجاعد منه، وزت الجاعد على جنب وقاله تعال بطاح بلا جاعد وإلا بدك إياه، وسامر ظله بأرضه وعرف إنه البصّارة كذّابة، راح الشاطر حسن حط الجاعد على إكتاف سامر وصار يلطْوش فيه وهو يقوله خلي الجاعد يفزعلك وإلا أنت إفزعله، وقد ما حس سامر حاله تبهدلت وقيمته سقطت بين الشباب، انهزم وراسه بالأرض وما عاد فتح ثِمُّه بكلمة.

حط الشاطر حسن الجاعد على كتفه وزفوه الشباب على دار إمه، واستقبلتهم إمه بنمورة الحلبة وكاسات الماء ورد، وحطت على راسها سدر الحنا وقالت الليلة نوف بتتحنا وبكرا بتنام عينا، وهاي مهرها روس الضباع وعريسها الشاطر حسن إللي ما بهاب الموت، بطل بدون جاعد وإلا بحسبه جبان ينزل يباطحه بالميدان، الشاطر حسن وانولد شاطر عمرها الذيابة ما سرقت منه غنمة، وما بتحسبوا الزلومية حكي ورقص الزلومية بتبان وقت الشدّة. وثاني ليلة عمل المختار للشاطر حسن ونوف عرس بصيوان ومناسف، لهون عرفنا من حكايتهم وظلت بالبال سيرتهم.

أكلات كريمة : مطبق ورق زعتر أخضر

مقادير العجينة: 3 كوب دقيق، ¼ كوب زيت زيتون، ¼ معلقة صغيرة ملح، ماء - حسب الحاجة

مقادير الحشو: 3 كواب زعتر أخضر، بصلة متوسطة مفرومة ناعم، 4 ملاعق كبيرة زيت زيتون، معلقة كبيرة سماق، ½ لمونه عصير، ¼ معلقة صغيرة فلفل مطحون، ½ معلقة صغيرة ملح

صور التراثية

حزّر فزّر

الألغاز شعرية

1-ومحبوس بلا ذنب جناه * له في السجن ثوب من الرصاص.
(كوز فقوس الحمار)
2- وقاضي قضاة بفصل الحكم ساكتاً * وبالحق يقضي لا يبوح فينطق * قضى بلسان لا يميل وأن يمل * عن أحد الخصمين فهو مصدق.
(الميزان)
3- وميت بقبر طُعمه عند رأسه * إذا ذاق من ذاك الطعام تكلّما * يقوم ويمشي ناطقاً بفصاحة * ويأوي إلى القبر الذي كان قيّما.
(القلم)
4- خليلان ممنوعان من كل لذة * يبيتان طوال الدهر مجتمعان * إذا أمسيا كانا على الناس حارساً * وعند طلوع الفجر يفترقان.
(فرعتا الباب)

صدر حديثا

فلسطين في قرارات القمم العربية والإسلامية

صدر حديثاً عن «مؤسسة الدراسات الفلسطينية» كتاب من إعداد وتقديم ماهر الشريف وخالد فراج، ويقع الكتاب في 353 صفحة. يتضمن الكتاب قرارات القمم العربية الخاصة بقضية فلسطين ومدينة القدس المحتلة، منذ «قمة أنشاص» الأولى سنة 1946 حتى «قمة تونس» سنة 2019. ويسبق كل قرار، من هذه القرارات، مقدمة قصيرة تدرجه في سياقه التاريخي. كما يتضمن الكتاب قرارات القمم الإسلامية بشأن قضية فلسطين ومدينة القدس المحتلة، منذ عقد القمة الإسلامية الأولى في مدينة الرباط في سبتمبر 1969